



الشباب هم جيل المستقبل وأمل الأمة ويجب إعطاء الشباب رعاية واهتماماً كبيراً من خلال التربية السليمة المعتدلة والوسطية الناعمة للأمة اليمنية كلها.

Mon. 7 Mar 2005 . 26/1/1426 - No. (14726)

# التنوير

20



24



بوسياً على شبكة الإنترنت www.althawrah.net.ye البريد الإلكتروني: al-thawrah@y.net.ye

الافتتاح ٢٦ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٧ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٢٦)

## استقبل وزير الصحة العامة والسكان المصري

# رئيس الوزراء يلتقي رسالة من نظيره المصري تتعلق بالتعاون الصحي والدوائي بين البلدين إقامة مصنع للأدوية في اليمن برأس مال مشترك

■ صنعاء/سبا/... تسلم الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رسالة من أخيه الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء جمهورية مصر العربية الشقيقة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خصوصاً التعاون في مجال الخدمات الصحية والصناعات الدوائية والتدريب والتأهيل والتعليم الطبي المستمر. قام بنقل الرسالة الأخ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة العامة والسكان المصري أثناء استقبال الأخ رئيس الوزراء له أمس بصنعاء. كما جرى في اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين. البقية ص/٣



## مصدر مسؤول: أوضاع الأطباء ستناقش في إطار استراتيجية هيكلية الأجور

■ صنعاء/سبا/... أكد مصدر مسؤول في مكتب رئيس مجلس الوزراء على أهمية تحمل الأطباء العاملين في القطاع الصحي لمسؤولياتهم الإنسانية والمهنية في المستشفيات والمرافق الصحية. وقال: إن على الأطباء أن لا يخضعوا للجوانب الإنسانية لأفراد الشعب إلى مساومات تخرج هذه المهنة عن طابعها الإنساني والقيمي الرفيع. مؤكداً أن تدخل التوايا والأهواء الحزبية والمنافسات السياسية في هذا الأمر إنما يضر ضرراً بالغاً معالجة هذه المسألة وحمل المصدر أولئك الذين يصرون على مواصلة الإضراب عن تقديم هذه الخدمة الإنسانية كامل المسئولية القانونية لما يلحق بالمواطنين من أضرار وأخطار جسيمة. وأوضح المصدر أن الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء قد التقى بممثلين عن نقابة المهنة الطبية بحضور الأخ الدكتور محمد يحيى التعمري وزير الصحة العامة والسكان لمناقشة مطالبهم من حيث المبدأ باعتبار أن ذلك جزء من توجهات الحكومة لإيجاد قواعد مبدئية عادلة لجميع العاملين في الخدمة المنية وفق استراتيجية هيكلية الأجور. البقية ص/٣

## أشاد بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين

# رئيس مجلس النواب يلتقي وفد مجلس الاتحاد الروسي

■ صنعاء/سبا/... استقبل الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب أمس وفد مجلس الاتحاد الروسي برئاسة الأخ رمضان عبدالطيفوف رئيس لجنة العلاقات بالمجلس منسق التجمع البرلماني العربي الروسي وخلال اللقاء أشاد رئيس مجلس النواب بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ٠٠ معرباً عن أمه في أن تستعيد روسيا الاتحادية مكانتها في الساحة الدولية لخلق توازن في العلاقات الدولية. البقية ص/٣



## عقب وصوله إلى صنعاء:

# العطية: سنبعث جوانب تفعيل الشراكة وانضمام اليمن إلى «مجلس التعاون»

■ صنعاء/سبا/... أكد الأخ عبدالرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن اليمن يمثل عنقاً استراتيجياً للجزيرة العربية والخليج. وأوضح العطية، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية/سبا/ لدى وصوله إلى صنعاء أمس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، أنه سيلتقي بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في الحكومة ليبحث القضايا المتعلقة بتعزيز وتطوير التعاون بين اليمن ودول مجلس التعاون خلال الفترة القادمة في كافة المجالات. وأضاف أن المباحثات التي سيجريها خلال زيارته هذه التي تهدف إلى تفعيل الشراكة بين اليمن ومجلس التعاون الخليجي ستتركز



على القضايا ذات الاهتمام المشترك بتعلق بانضمام اليمن للمجلس بشكل كامل وكلي. ووصف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

كافة المجالات. وأضاف أن المباحثات التي سيجريها خلال زيارته هذه التي تهدف إلى تفعيل الشراكة بين اليمن ومجلس التعاون الخليجي ستتركز

## لائحة جديدة لتنظيم العمل النقابي في اليمن

بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بإعداد لائحة جديدة منظمة للعمل النقابي في اليمن. الشئون الاجتماعية والعمل لقطاع علاقات العمل: إن اللائحة الجديدة ستترجم قانون النقابات رقم (٢٥) لسنة ٢٠٠٢م وستسهم في امتصاص كثير من المشاكل التي ترافق العمل النقابي. وأوضح الدكتور علي محمد أحمد لوقه (سبتمبر نت) أن لجنة من القانونيين تقوم حالياً بدراسة التصنيفات المهنية العربية والدولية للاستفادة منها للخروج برؤية واضحة وأشحة تشريع قانون يوحد المهن المهنية في إطار كليات نقابية خاصة بها. منسيرا إلى أن اللائحة الجديدة تهدف إلى إيجاد كليات نقابية تدخل في إطارها كافة المهن المهنية المختلفة بالإضافة إلى أصحاب العمل غير المسجلين في الغرف التجارية والصناعية. البقية ص/٣

## نصر الله: لن نلقي السلاح مطلقاً

# الانسحاب السوري يبدأ اليوم

■ بيروت/رويترز/... قال وزير الدفاع اللبناني عبد الرزاق موراو المستقل أن سوريا ستبدأ سحب قواتها من لبنان إلى وادي البقاع اليوم الاثنين في أول مرحلة مما أعلنت سوريا أنه سيكون انسحاباً سريعاً لقواتها على مرحلتين. إلا أن الأحزاب الموالية لسوريا عقدت أمس اجتماعاً قررت فيه تنفيذ حملة مضادة لحملة المعارضة ودعت القوى المؤيدة لسوريا للتجمع في مظاهرة حاشدة تأييداً لسوريا وتنديداً بماي تدخل اجنبي قفماً أكد حزب الله أنه لن يقبل بإلقاء سلاحه استجابة للقرار ١٥٥٩ الصادر عن مجلس الأمن.

وقال وزير الدفاع اللبناني عبد الرزاق موراو المستقل أن سوريا ستبدأ سحب قواتها من لبنان إلى وادي البقاع اليوم الاثنين في أول مرحلة مما أعلنت سوريا أنه سيكون انسحاباً سريعاً لقواتها على مرحلتين. إلا أن الأحزاب الموالية لسوريا عقدت أمس اجتماعاً قررت فيه تنفيذ حملة مضادة لحملة المعارضة ودعت القوى المؤيدة لسوريا للتجمع في مظاهرة حاشدة تأييداً لسوريا وتنديداً بماي تدخل اجنبي قفماً أكد حزب الله أنه لن يقبل بإلقاء سلاحه استجابة للقرار ١٥٥٩ الصادر عن مجلس الأمن.

# كلمة الشهر

## الخروج من دائرة العجز !!

تتسارع الأحداث والتطورات في مجتمعنا العربي بالشكل الذي يبني عن خروجها هي وقضايا الأمة عن الإطار الوطني والنطاق القومي وانتقالها أو دخولها ساحة التدويل. فما يجري على كل من الساحة العراقية والسودانية واخيراً اللبنانية، يشير تماماً إلى أن التخللات الدولية بدأت تشق طريقها إلى الأوضاع العربية وتوجد لنفسها مكاناً واعتباراً في قاموس التعامل السياسي، بل إن ما يجري أكثر من ذلك، إن تتجه هذه التحركات إلى استخدام العديد من أوراق الضغوط لدفع العرب للاستسلام كلياً للمؤثرات الدولية التي تتعارض في كثير من حلقاتها مع موجبات المصلحة الوطنية والقومية. وإذا ما علمنا بأن التزايد الحاصل في حجم التأثير الخارجي راجع إلى متطلبات الإسراع بتنفيذ المشروع الدولي للإصلاحات في المنطقة فإن في ذلك ما يذكركنا بالمشروع العربي لهذه الإصلاحات والذي تم التداول حوله والتوصل إلى صيغة مشتركة بشأنه في القمة العربية السابقة قمة تونس.

ولا يشير هذا التذكير سوى الشعور بالخيبة العربية في تمثل وترجمة الإيجابية الانشائية العربية في صياغة المشاريع. ويلتقي ذلك مع مختلف الوقائع والشواهد التي تراكمت عبر العقود الماضية في تأكيد العجز عن الخروج من دائرة الكلام وأن العرب ما زالوا على ما هم عليه مجرد ظاهرة صوتية - وأن لا أفق قريباً للانطلاق إلى ساحات الفعل والتأثير.

ولو أن الانتقال بالرؤية العربية للإصلاحات إلى الواقع التطبيقي قد حصل عقب الانتهاء من أعمال القمة لما جرى كل هذا الذي يجري من تداعيات تثقل الكاهل العربي وتستهلك طاقاته الفكرية وتستنزفه نفسياً وتحيله إلى الاضطراب الاجتماعي. ولا يعكس ذلك سوى حالة السلبية السياسية العربية التي فعلها لم يعد في وسع أي أحد وتطور منها عظم سوى أن يؤثر حكاية وشجون العجز العربي من جديد مع أن المقترض فيه أن يستثمر الضمائر والهيم ويدفع بإعادة العمل خطوات إلى الأمام ونحو الإيجابية المطلوبة بل الواجبة.

ولكن حرصت وعلمت قيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على التنبيه من مخاطر المخدور وحثت الموافق على التحرك والانتقال إلى مواقع المبادرة والفعل المعبر عن الإرادة المشتركة. وقد ملئت دعوة الأخ الرئيس إلى أن تحلق رؤوسنا بانفسنا قبل أن يحلق لنا الآخرون أوسع تعبير عن أهمية التغيير الذي لا بد وأن يتحسه إليه العرب بإرادتهم ودون أي تدخل خارجي. واعتقاد أن ثمة فرصة لا تزال متاحة أمام تجسيد هذا التغيير الذي ينطوي على الكثير والهام من دلالات ومحفزات الحفاظ على ما تبقى من أمور السيادة ومواءم الوجه العربي.

ومع ثباتنا على الموقف المبدئي الذي يلتزم بدعم الأشقاء بكل ما له إسهام فاعل في تعزيز وحدة وسلامة البلدان والمجتمعات العربية فإننا الذين نهتم ببناء هذا الموقف القومي على قاعدة وحدتنا الوطنية وسلامتنا الاجتماعية ونرى في ذلك أول وأهم أسس ومتطلبات النهج القومي، الذي يستدعي التكامل بين الوحدة الوطنية والعزة القومية. وهو ما يستوجب من كافة القوى السياسية والاجتماعية في بلادنا الإدراك الواعي بان تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي صار السلاح الأمضى في مواجهة هذه التحديات والتغلب على مصاعبها وإشكالاتها!!

## انعقاد الجمعية الوطنية منتصف مارس الجاري

# القوات الأمريكية تحصر البحث عن الزرقاوي في سامراء



■ اقرباء ضابط الاستخبارات الإيطالي حول جثمانه في روما أمس.

## الصحفية الإيطالية تخشى أن تكون قد استهدفت عمدا

■ روما/وكالات/... أشارت الصحفية الإيطالية جوليانا سيجرينا إلى أن القوات الأمريكية قد حاولت قتلها عمداً بعد إطلاق سراحها من طرف خاطفيها في بغداد. ووصفت سيجرينا في مقال نشرته بصحيفة المينسترو - كيف تعرضت لاول من النيران. وقالت إنها تتذكر ما قاله حافظوها من أن بعض الأميركيين لا يريدون أن تعودوا. وقد أمر الجيش الأمريكي الذي قال إن القوات الأمريكية أطلقت النار على سيارة في صيدا في اليونان في اليوم - في اليونان - بإجراء تحقيق شامل في الحادثة. وقد قتل الضابط الإيطالي الكبير في المخابرات الإيطالية نيكولا كاليبيري في الحادثة بينما كان يحيى سيجرينا من طاقم الرصاص. وكان جثمان كاليبيري البالغ من العمر ٥١ عاماً قد لفت بالعلم الإيطالي لدى وصوله إلى مطار روما فجر أمس الأحد قادماً من بغداد. البقية ص/٣

■ عواصم/وكالات الأنباء/... أطلقت القوات الأمريكية فجر أمس حملة تفتيش واسعة عن أبو مصعب الزرقاوي و ٢٥٠ مطلوباً ينتمون إلى أكثر من سبع جماعات مسلحة في مدينة سامراء ومحيطها حيث تم فرض حظر التجول الذي شل الحركة وأغلقت المحال التجارية والمرافق الحكومية.

وقالت القوات الأمريكية التي تقوم بهذه العملية بالتعاون مع القوات العراقية، أن حملة الاعتقالات والتفتيش ستستمر مدة أسبوع لقتل أو اعتقال العناصر المتعددة في المدينة، وقد تم اعتقال حوالي ٧٠ مطلوباً.

وصرح مسئول أمريكي أن العملية جاءت بناء على معلومات أشارت إلى احتمال وجود الزرقاوي في سامراء أو المناطق المحيطة بها، وأنه تم إغلاق جميع منافذ المدينة ومنعت حركة السيارات ولا يسمح للناس بالتجول إلا مشياً على الأقدام. واعتقلت القوات العراقية عشرة أشخاص يشتبه في ضلوعهم في الهجمات التي استهدفت عناصر الأمن، وقد قتل جندي عراقي وأصيب تسعة آخرون بجروح في حوادث منفصلة وقعت أمس في محافظة صلاح الدين شمال بغداد.

في غضون ذلك أكد الفريق أول بايكر بديرخان الزبياري رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش العراقي الجديد أمس أن رجاله سيكونون قادرين خلال الأشهر الستة القادمة على استعادة الأمن في البلاد بالتعاون مع قوات الشرطة مما سيسمح للقوات متعددة الجنسيات بالانسحاب إلى قواعد خارج المدن. وقال الفريق أول الزبياري: بالتدريج وخلال ستة أشهر من الآن

## السلطة تحت إسرائيل على احترام الهدنة

# انتخاب رئاسة التشريعي الفلسطيني اليوم

اسرائيليين للمطالبة بتنفيذ الوعود الاسرائيلية في إطار الهدنة. وأعلن نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشبة أن المجلس سيعقد اليوم الجلسة الافتتاحية للوردة العاشرة من أعماله والتي من المتوقع أن يتم خلالها انتخاب هيئة جديدة لرئاسة المجلس. وقال حسن خريشبة لوكالة فرانس برس أن الدورة التاسعة للمجلس التشريعي أنهت أمس وحسب النظام الداخلي سيتم انتخاب هيئة جديدة لرئاسة المجلس والتي تضم رئيس المجلس والنائب الأول

الاراضي المحتلة/وكالات الأنباء/... طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية إسرائيل القيام بإزالة الحواجز العسكرية ورفع الحصار الذي تفرضه على قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة لتسهيل حركة الفلسطينيين على المعابر. وأكد وزير الشؤون المدنية محمد دحلان أمس أن إسرائيل لم تقم بأي إجراءات حقيقية لتخفيف الحصار ولم تقدم للشعب الفلسطيني شيئاً إيجابياً حتى هذه اللحظة. لذلك الامتحان سيكون خلال الأيام القليلة القادمة. وكشف دحلان عن اجتماع له اليوم مع مسؤولين

## ١٢ قبتيلاً و٣٥ جريحاً في مواجهات بين الفصائل الصومالية

■ مقديشو/اف ب/... مقتل ١٢ شخصاً وجرح ٣٥ آخرون أمس في مواجهات مسلحة بين فصائل متناحرة بالصومال، واندلعت المعارك في مقاطعة «هوبيو» بمنطقة «موروغ» وسط البلاد بين عناصر من قبليتي سعد وسليمان وفصيل حاوية. وأكد أحد السكان طالباً عدم كشف هويته في اتصال بجهاز لاسلكي، قتل ١٢ شخصاً على الأقل وجرح ٣٥ آخرون واندلعت المواجهات السبت وتواصلت أمس الأحد رغم انخفاض حدتها. وقال أن الطرفين يجتمعان حالياً قوامها لشن هجمات جديدة... وقد شكلت مؤسسات انتقالية صومالية جديدة لكنها ما زالت تتخذ من عاصمة كينيا نيروبي مقراً لها لأسباب أمنية. ويعيش الصومال تحت سيطرة زعماء الفصائل المتنافسين منذ سقوط نظام الرئيس محمد سياد بري في ١٩٩١م وأسفرت هذه الحرب عن سقوط ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف قتيل.

## إيران تنتقد عدم جدية الأوروبيين في المفاوضات النووية

■ طهران/وكالات الأنباء/... انتقد أحد أبرز المفكرين الإيرانيين في الملف النووي بشدة عدم جدية الأوروبيين في المفاوضات للحصول على ضمانات بأن إيران لا تصنع القنبلة الذرية كما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس. ونقلت الوكالة الرسمية عن حسين موسويان قوله أن أوروبا لم تظهر أي جدية في المفاوضات ويمكن أن نشكك في قدرتها على الوفاء بتعهداتها. وأضاف أن إيران لم تلحظ التقدم المرغوب في مجموعات العمل التي شكلها الإيرانيون والأوروبيين. تفاصيل ص/٦

## التحالف الدولي في أفغانستان: حركة طالبان تترجم من دون أن تنهزم

■ كابول/اف ب/... اعتبر قائد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان بالوكالة آل متمردي طالبان ما زالوا يشكلون خطراً في أفغانستان لكن قوتهم تراجع ولم يعودوا قادرين سوى على القيام بهجمات متفرقة. وأعلن الجنرال البريطاني بيتر جيلكريست الذي يشرف على ١٨ ألف رجل من التحالف في انتظار تسليم السلطة بين الجنرالين البريطانيين بيتر جيلكريست وكارل إيكنبري أن عناصر طالبان يتربصون لكتفهم لم يستطعوا بعد. وأوضح لوكالة الصحافة الفرنسية تعرضنا لعدة هجمات من قبلهم خلال الأشهر القليلة الماضية لكننا لم تكن منسقة وكانت أقل تنظيمًا مما كانت عليه في الماضي. تفاصيل ص/٦

## مع العدد

